وعمارها تبكي القري وخرابها ... بك ان رضيت وان غضبت توالي
ولو استجارك قاتل لاجرته ... ونفيت عنه الحزن والاوجالا
ولو الجبان صحبته في معرك ... لغدا الشجاع بعزمك القتالا
ارضيت ربك بالصلاح فان ترد ... حربا رايت من السما ابطالا
اما البلاد فانها لا تصطفي ... احدا سواك يسوسها احوالا
تبا لمولود البغاء من افترى ... كذبا عليك وقال ما قد قالا
ايظن انك مثله في داره ... تاوي الحرام وتنهب الاموالا
وعليه كم لك من اياد شوهدت ... لم يحصها عدا ولو اجمالا
ومنحت دين الله نصرا كافيا ... وحططت عنه من الردا اثقالا
ومنحتني الخير الذي ابقى فمي ... يثني الغدو عليك والآصالا
لا تفهم الاعداء انك قاطع ... عني النوال فتبلغ الآمالا
لم اشك ايامي لغيرك انها ... قد لبستني بالنوي سربالا
حتي مضي رمضان وهو كلفظه ... ممنوع صرف زادني اعلالا
فسئمته للبعد عنك اطالة ... حتي سئمت لاجله شوالا
لولا وداد صاد وعندي لما ... هذبت في مدحي لك الاقوالا
ونظمت من درر المديح قصايدا ... يمشي الطروب بذكرها مختالا
ونشرت فضلك في مواطن جمة ... تغدو الضراغم عندها اشبالا

هذا

وغذته شمس الافق حلو لبانها ... لما تقمط نورها وتسربلا
حسنت خلايق والديه لانه ... قد جاء احسن ما يكون واجملا
والفرع تابع اصله اذ لم يكن ... بالطبع طلع النخل يثمر حنظلا
من طاهر صلب نقي قد جري ... بحر وقد ماء المكارم جدولا
وعلت له هم ونفس حرة ... تابي مدا الايام ان تتذللا
من معشر يستبشرون اذا رأو ... ضيفا يريد بحيهم ان ينزلا
شم الانوف عطارف قد اوقدوا ... بقبابهم نار القري والاصطلا
احبب بمولود بطالع سعده ... بدر الغنى بسما الهنا ان يأفلا
ابقي جمادي شهره الاولي التي ... فيها اتي عندي ربيع الاقولا
حيث السعادة صافحت كفي وقد ... كست السماء الارض نبتا مسبلا
فاشكر لمن اعطاك فيضي اغيدا ... حلو المباسم بالجمال مكحلا
ومجبا بكتاب رب حافظ ... لكما من الحسناد ما نال تلا
وخذ الثناء عليك مني مجملا ... فالطرس لم يسع المديح مفصلا
واعلم بان السعد جاء معجلا ... والملك للمولود صار مؤجلا
والشعر عند الحاذقين منجم ... كم قد ابان لهم وفتح مقفلا
فلقد توسمت الصلاح به وما ... سميته الا الصلاح تفاؤلا
ورجوت ان يبقي صلاح الدين في ... من تصطفي عني البنين الكملا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)